

INFCIRC/1280

9 أيار/مايو 2025

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

## رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 12 آذار/مارس 2025، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.



البعثة الدائمة لأوكرانيا  
لدى المنظمات الدولية في فيينا

رقم 4131/35-197-33080

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

يوصل الاتحاد الروسي تعريض الأمن النووي في أوكرانيا للخطر على نحو منهجي من خلال عمليات توغل متكررة لطائرات مسيرة في جوار المرافق النووية الأوكرانية.

ووفقاً لشركة المساهمة المسماة "الشركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية 'إينرغواتوم'"، وهي الجهة المشغلة لمحطات القوى النووية في أوكرانيا، تم توثيق عمليات توغل عديدة لطائرات مسيرة، وهو ما يدل على وجود نمط مستمر من الأعمال الاستفزازية على يد روسيا.

وقرب محطة جنوب أوكرانيا للقوى النووية، لوحظت بصورة متكررة مجموعات كبيرة من الطائرات المسيرة المجهولة المصدر في الفترة بين 13 شباط/فبراير و 11 آذار/مارس 2025. وتشمل الحوادث الموثقة ما يلي:

- 13-14 شباط/فبراير: كشف ست طائرات مسيرة
- 14 شباط/فبراير: كشف طائرتين مسيرتين
- 17 شباط/فبراير: كشف سبع طائرات مسيرة
- 18 شباط/فبراير: كشف أربع طائرات مسيرة
- 20 شباط/فبراير: كشف طائرتين مسيرتين.
- 21 شباط/فبراير: كشف خمس طائرات مسيرة
- 22 شباط/فبراير: كشف ثلاث طائرات مسيرة
- 24 شباط/فبراير: كشف ثلاث طائرات مسيرة
- 25 شباط/فبراير: كشف طائرتين مسيرتين
- 26 شباط/فبراير: كشف 15 طائرة مسيرة
- 28 شباط/فبراير: كشف أربع طائرات مسيرة
- 1 آذار/مارس: كشف 15 طائرة مسيرة
- 2 آذار/مارس: كشف طائرتين مسيرتين

- 8 آذار/مارس: كشف طائرة مسيّرة واحدة
  - 9 آذار/مارس: كشف أربع طائرات مسيّرة
  - 11 آذار/مارس: كشف ثماني طائرات مسيّرة
- وفي جوار محطة خميلنيتسكي للقوى النووية، شملت عمليات التوغل الموثقة لطائرات مسيّرة ما يلي:

- 16 شباط/فبراير: كشف طائرة مسيّرة واحدة
- 17 شباط/فبراير: كشف طائرة مسيّرة واحدة
- 23 شباط/فبراير: كشف أربع طائرات مسيّرة

وتتشدد أوكرانيا على أن عمليات التوغل هذه لطائرات مسيّرة، التي ينفذها الاتحاد الروسي، تشكّل انتهاكاً خطيراً للمعايير الدولية للأمان والأمن النوويين. ويمثّل تحليق الطائرات المسيّرة المذكورة انتهاكاً صارخاً لما يلي:

- مبادئ الأمان الأساسية الصادرة عن الوكالة، بما يشمل المسؤولية عن الأمان النووي والضرورة القاطعة والملحة لمنع وقوع حوادث نووية.
- متطلبات الأمان الصادرة عن الوكالة، وتحديدًا المتطلب رقم 17 الوارد في العدد SSR 2/1 (الصيغة المنقحة Rev. 1)، الذي يقضي بحماية المحطات النووية من الأخطار الخارجية التي يسببها الإنسان،
- توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، الواردة في الوثيقة INFCIRC/225/Rev.5 (العدد 13 من سلسلة الأمن النووي)، وهي توصيات تلزم الدول بمواجهة أي مخاطر قادمة من الجو تهدّد المرافق النووية.
- اتفاقية الأمان النووي والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، اللتان تشترطان حفاظ الدول الأطراف على دفاعات فعالة ضد الأخطار التي تهدّد الأمان ومنع وقوع الحوادث ذات العواقب الإشعاعية.
- وتحث أوكرانيا على الوقف الفوري لعمليات توغل الطائرات المسيّرة غير المشروعة هذه، التي تشكّل خطراً غير مقبول يهدّد بوقوع حادثة نووية. ولا تعرّض هذه الاستفزازات الأمن الوطني في أوكرانيا للخطر فحسب، بل تقوض أيضاً مبدأي الأمان والأمن النوويين العالميين اللذين تعززهما الوكالة والمجتمع الدولي.
- وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة في شكل نشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.
- وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى تقديرها.

[الختم]

فيينا، 21 آذار/مارس 2025